[310] وأخرجه السيوطي في الدر المنثور 6 ص 7. وابن حجر في الصواعق 101 و 136. عن الطبراني. والزرقاني في شرح المواهب 7 ص 20. 9 - روى الطبري في تفسيره 24 ص 16 و 17 عن سعيد بن بن جبير وعمرو بن شعيب أنهما قالا: هي قربى رسول ا صلى ا عليه وآله. ورواه عنهما وعن السدي أبو حيان في تفسيره و السيوطي في الدر المنثور. قال الفخر الرازي في تفسيره 7 ص 390: وأنا أقول: آل محمد صلى ا عليه وآله هم الذين يؤول أمرهم إليه فكل من كان أمرهم إليه أشد وأكمل كانوا هم الآل، ولا شك أن فاطمة وعليا والحسن والحسين كان التعلق بينهم وبين رسول ا صلى ا عليه وآله أشد التعلقات، وهذا كالمعلول بالنقل المتواتر، وجب أن يكونوا هم الآل. وقال المناوي: قال الحافظ الزرندي. لم يكن أحد من العلماء المجتهدين و والأئمة المهتدين إلا وله في ولاية أهل البيت الحظ الوافر والفخر الزاهر كما أمر ا بقوله: قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى (1) وقال ابن حجر في الصواعق ص 89: أخرج الديلمي عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى ا عليه وآله قال: وقفوهم إنهم مسئولون عن ولاية علي. وكأن هذا هو مراد الواحدي بقوله: روي في قوله تعالى: وقفوهم إنهم مسئولون أي عن ولاية علي وأهل البيت لأن ا أمر نبيه صلى ا عليه وآله أن يعرف الخلق أنه لا يسألهم على تبليغ الرسالة أجرا إلا المودة في القربى. والمعنى إنهم يسألون: هل والوهم حق المولاة كما أوصاهم النبي صلى ا عليه وآله أم أضاعوها وأهملوها ؟ ! ؟ ! فتكون عليهم المطالبة والتبعة. وذكر في الصواعق ص 101 للشيخ شمس الدين ابن العربي قوله: رأيت ولائي آل طه فريضة * على رغم أهل البعد يورثني القربا فما طلب المبعوث أجرا على الهدى * بتبليغه إلا المودة في القربى وذكر ابن الصباغ المالكي في الفصول ص 13 لقائل: هم العروة الوثقى لمعتصم بها * مناقبهم جاءت بوحي وإنزال مناقب في شورى وسورة هل أتى * وفي سورة الأحزاب يعرفها التالي

_____ (1) م - وقفنا على (نظم درر السمطين) للحافظ الزرندي فوجدنا الكلمة على ما حكاها المناوي).

_____